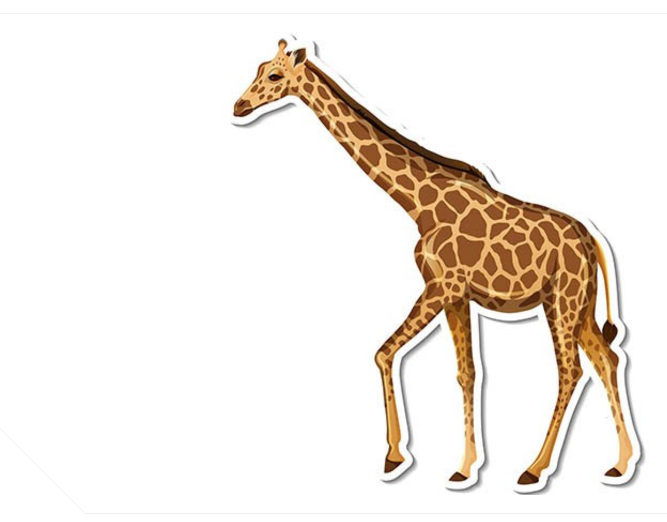
بحث عن

الزرافة

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

تعريف بالزرافة

- تعتبر الزرافة (Giraffe) أحـد أجنـاس الثـدييات، وتتمـيز بأنهـا أطـول الحيوانات البرية. وأبرز خصائصها هي الرقبة والأرجل فارعة الطـول، فضلاً عن نتوءات الرأس التي تشبه القرون.
- وتعيش الزرافة طويلًا دون ماء وهي تباعد بين رجليها الأماميتين أثناء الأكل والشرب لكي تستطيع خفض رأسها لبلوغ الماء أو الطعام.
- وتمتلك الزرافة بصرًا حادًا يمنحها مجال رؤية واسـع. وتعتـبر الزرافـة من الطرائـد الـتي تفترسـها الحيوانـات الضـواري. وهي لا تميـل إلى تكوين روابط اجتماعية.
- ويُصنفها الاتحاد العـالمي للحفـاظ على الطبيعـة بأنهـا من الحيوانـات غير المُهددة بالانقراض.
- وتعتبر الزرافة أطول حيوان في العالم كما أنها سـريعة للغايـة بحيث لا يستطيع الفرس اللحاق بها ولكنها لا تستطيع مواصـلة الـركض لأن رئتيها صغيرة الحجم.
- وتعيش الزرافة في إقارة فريقيا جنوب الصحراء الكبرى في الغابـات المكشوفة في قطعان، حيث يضم القطيـع الواحـد حـوالي 30 فـرداً منها عدة ذكور وكثير من الإناث. وتنعـزل عن هـذه القطعـان الـذكور التي بلغت سن الكهولة.
- ومن صفات الزرافة أنها حـادة البصـر والسـمع وهي عديمـة الصـوت ولكن أثبتت الدراسات أنها تتواصل فيما بينها بدرجات تحت صوتية.
- وتصل الزرافـة إلى مرحلـة البلـوغ الجنسـي عنـد 4 سـنوات ونصـف بالنسبة للذكر وعند 3 سنوات ونصف بالنسبة للأنثى. وتعيش الزرافة من 20 إلى 25 عامـاً، والزرافـة لـديها أقصـر فـترة نـوم مطلوبـة للثدييات والتي تتراوح من 20 دقيقة إلى ساعتين يوميًا.

وصف الزرافة تشريحيًا

- الرقبة: تعتبر رقبة الزرافة من أهم مميزاتها حيث يبلغ طول عنق الزرافة ستة أقدام ويحتوي على 7 فقرات يزيد طول كل منها عن 10 بوصات وتزن عضلات رقبتها نحو 275 كيلوجراماً وتحتوي الفقرات على أشواك بارزة للأعلى تساعد على دعم عضلات الرقبة للحفاظ على الرأس مرتفعة، وتحتوي الفقرات الفردية على مفاصل تمنحها المرونة، وأكتافها أيضا قوية لتتحمل وزن هذا العنق الكبير، وترتبط الرأس والرقبة بالجسم من خلال عضلات وأربطة تمنح الزرافة سناماً بارزا في بداية الرقبة.
- القلب والأوعية: تمتلك الزرافة قلبًا ضخماً للغاية والذي ربما يزيد وزنه عن 11 كيلوجراماً ويضخ الدَّم بقوة كبيرة جدًا للتغلب على الجاذبية الأرضية ويصل إلى الرأس والذي يبعد عن القلب مسافة 10 أقدام، كما أن لديها وريداً وداجاً يحتوي على سلسلة من الصمامات والأوعية الدموية وظيفتها هي إبطاء تدفق الدَّم إلى المخ عندما تضع الزرافة رأسها على الأرض لوقايتها من التعرض لأزمة.
- العينان: تقع عيني الزرافة على جانبيّ الرأس، وهي كبيرةٌ بارزة، وتمنحها العينان رؤية دائرية كاملة لمحيطها من ارتفاعها الكبير. وهي قادرة على تمييز الألوان.
- الرئتان: تمتلك الزرافة رئتين كبيرتين تبلغ حوالي ثمانية أضعاف حجم رئة الإنسان في حين أن معدل تنفسها حوالي ثلث معدل التنفس لدى الإنسان، وهو أمر ضروري ليتسنى لها استنشاق كمية كبيرة من الهواء دون الإضرار بالقصبة الهوائية.
- الأطراف: تتميز عظام أطراف الزرافة بأنها كثيفة جدًا ومكسوة بجلد صلب يحتوي على رباط داخلي سميك "نسيج ضام"، كل ذلك بهدف المساعدة على تجمع الدم في السيقان.
- اللسان والمعدة: لسان الزرافة لونه أسود مائل للزرقة ويبلغ طوله حوالي 18 بوصة، مما يساعد في قدرتها على مناورة أشواك أشجار السنط التي تميل الزرافة إلى تفضيلها، ولعاب الزرافة سميك ولزج

لكي يتم تغطيـة الأشـواك الـتي قـد تبتلعهـا الزرافـة عن غـير قصـد، وتحتـوي معـدة الزرافـة على أربـع حجـرات للمسـاعدة في عمليـة الهضم، والزرافة لديها أسنان تتكيف مع تنـاول الغـذاء من الأعشـاب والنباتات، ولا تستطيع استخدامها للـدفاع عن نفسـها ضـد الحيوانـات الأخرى أو تمزيق الطعام.

- الجسم: يغطي جسـم الزرافـة جلـد مـبرقع بـألوان تـراوح بين البـني والأصفر الخفيف إلى البني المحمرّ، تفصلها خطوط صـفر خفيفـة أو بيض. ويعد ذلك نوعاً من التخفّي يحميها من أعدائها، وتُعرف الزرافـة علميًا باسم الجمل النمري نظرًا لتشابهها بالجمل وتواجد بقـع ملونـة على جلدها تشبه النمر.

تاريخ الزرافة ومكانها الطبيعي في العالم

تعتـبر الزرافـة من الحيوانـات الأكـثر تمـيزًا وغرابـة في العـالم، ويعـود تاريخها لما قبل العصر الحديث، حيث عاشت عدة أنـواع من الزرافـات في القارة الأفريقية وجنوب آسيا، وتنتشـر الزرافـات حاليًـا في سـفوح الجبـال والطـرق الممتـدة إلى السـهول الأفريقيـة، وكـانت تتجـول في ضفاف الأنهـار الجافـة في السـابق، ويعتـبر مكـان تواجـد الزرافـة هـذا مؤشرًا مهمًا على البيئة الطبيعية وصـعوبة التكيـف مـع المنـاخ الخطـير في الصحاري والمناطق القاحلة والوعرة. ومنذ القدم، وبسبب الارتفاع الشديد الذي تتميز به الزرافة بالإضافة إلى حجمها الكبير، وجد الإنسان والحيوانات المفترسـة صـعوبةً في الاقـتراب إليهـا. وهـذا بـدوره جعـل الزرافـة فريسـة صـعبة المنـال على الحيوانـات المفترسـة. وتشـكل الزرافة جزءاً أساسياً من النظام الغذائي للحيوانـات الأخـرى، كمـا أنهـا تمثل تحدياً مستمراً للحيوانات المفترسة.

غذاء الزرافة

الزرافة حيوانات عاشبة تتغذى على أوراق النباتـات وأزهارهـا وثمارهـا، ومن إحدى أطعمتها المفضلة أوراق شجر السنط حيث يساعدها عنقهـا الطويــل في الوصــول إلى أوراق هــذه الأشــجار، ومن المعــروف أن الزرافة تأكل التراب أيضا، وذلك للحصول على احتياجاتهـا من المعـادن والأملاح. وتســتطيع الزرافــة أن تأكــل 63 كيلــو جــرام من الأوراق والغصينات يومياً، وهذا هو غذاءها الرئيسي. ورغم أنهـا تأكـل كثـيراً، إلا أن الزرافات يمكنها البقاء دون شـرب لأسـابيع تمامـاً مثـل الجمـال، إذ تحصل على معظم الرطوبة من النباتات التي تأكلها.

الحمل والولادة

تحمل الأنـثى لأول مـرة عنـدما يكـون عمرهـا نحـو 5 سـنوات. وتحمـل الأنثى صغيرها مدة تقارب 15شهراً . وتضع الزرافة وليداً واحداً في كل مرة وهي واقفة، ويبلغ ارتفاع وليدها عند الولادة نحو 1.8م عند وقوفـه ووزنه نحو 68 كيلوجراماً. وتُرضِع الزرافـة صـغيرها 9 أو 10 أشـهر مـع أن الصغير يبـدأ بتنـاول نباتـات خضـراء ولمـا يتجـاوز عمـره أسـبوعين. ويستطيع الصغير الحركة بسهولة بعد مرور عـدة سـاعات على ولادتـه. وتتجمع الإناث وصغارها في قطعان أمومية تتنقَـل وتقتـاتُ سـويًا. وفي هذه القطعان يحتمل لأي أُنثى أن تترك صغيرها برفقة أنثى أخرى ريثما تذهب لتقتات أو تشرب بعيدًا. وتكاد الذكور البالغـة لا تلعب أي دور في تربية الصغار ورعايتها، رغم أنه يلاحظ تفاعلها بودية في بعض الأحيان.

سبب طول عنق الزرافة

يفــترض أغلب النــاس أن طــول عنــق الزرافــة هدفــه الأساســي هــو مساعدتها على الوصول إلى الغذاء فوق قمم الأشجار، ولكن قد يكــون الأمـر مرتبطًـا بـالتزاوج. فقـد خلص أغلب العلمـاء إلى أن هـذا الطـول الاستثنائي لأعناق الزرافات مرده إلى المنافسة المحتدمــة بين الــذكور للتزاوج مع الإنـاث، حيث أن الـذكور تقتـل للظفـر بفرصـة الـتزاوج مـع الإناث، ويكون ذلـك في طقس يُشـار إليـه باسـم "مبـارزات الأعنـاق"،

حيث تصـطف الـذكور جنبـاً إلى جنب قبـل أن تبـدأ في ضـرب بعضـها البعض بعنف باستخدام رؤوسها. ويخوض الذكور حرباً شرسة بواسـطة أعناقهم الطويلة من أجل الفوز بأنثى، ويستخدم الذكر رقبته في تبـادل الضربات العنيفة مع منافسه، وفي النهاية تنتهي المعركة بفـوز صـاحب العنق الأطول والأقوى بقلب "الآنسة الخرساء".

تأثير قلب الزرافة على البشر

توصَّل الباحثون لرسم الخريطة الجينية للزرافة لأول مرة، وتمكنـوا من فهم دور قلب الزرافة في الجسم وكيفية تأثيره على التحكم في ضغط الدم، وقد قدمت الأبحاث فرصـة لدراسـة العوامـل الجينيـة الـتي تـؤثر على عملية التحكم في ضغط الدم لدى البشر، وتعزيز تقنيـات الوقايـة من الأمراض القلبية والأوعية الدموية، ولذلك يعتبر دراسة قلب الزرافة أحد المجالات المثيرة للاهتمام في العلـوم الطبيـة والبيولوجيـة، ويمكن أن تكــون مفتاحًــا لفهم أمــراض القلب والأوعيــة الدمويــة وتطــوير العلاجات المناسبة لها. كما أظهرت بحـوث متعـددة أن نظـام الـدوران الدموي للزرافـة يحـوي بعض المـيزات الـتي يمكن اسـتغلالها في علاج الأمراض التي تصـيب الإنسـان، مثـل أمـراض القلب والأوعيـة الدمويـة وأمراض الجهاز العصبي.

الزرافة والإنسان

انخفض عدد الزرافـات في العـالم كثـيراً بسـبب الصـيد الجـائر لهـا من جنب الإنسان، فضلاً عن تدخله بتحويل المنـاطق الـتي يعيش فيهـا إلى مناطق زراعيـة. لـذلك تعيش معظم الزرافـات اليـوم في المحميـات و المتنزهات وحدائق الحيـوان. ويتم تربيـة الزرافـات في بعض المنـاطق الإفريقية لأن لحمها لذيذ الطعم ويمكن أن يقوم بدور مهم في مكافحة الجوع وحـل مشـكلة الغـذاء في العـالم، لأنهـا تنمـو بشـكل أسـرع من الماشية والأغنام، وتعتمد في تغذيته على النباتات.

حقائق مثيرة للاهتمام حول الزرافة

- للزرافـات بعض الخصـائص الفريـدة، مثـل القـدرة على السـباحة، القـدرة على الجـري بسـرعة تصـل إلى 56 كيلومـتراً في السـاعة، بالإضافة إلى أنها تستطيع النوم وهي تقف على قدميها الخلفيتين.
- هنـاك مـا يقـرب من 9 أنـواع من الزرافـات، ويتمـيز كـل نـوع ببعض الخصائص الفريـدة، مثـل لـون الجلـد الزافـة، وحجم قرونهـا، ونمـط الخطوط الموجودة على الجسم وغير ذلك من الصفات.
- يعتقد العلماء أن الزرافة تمتلك ذكاءً عالياً، حيث أنـه يمكنهـا التعـرف على بعضها البعض من خلال الصوت والرائحة. كما يعتقد العلمــاء أن لديها ذاكرة طويلة الأمد تمكنها من تذكر الأشياء لفـترات طويلـة من الزمن، حيث يمكنها تذكر المواقع والطرق التي تمر بها. ومن المثــير للاهتمام أيضًا أن الزرافات تظهـر سـلوكًا اجتماعيًا معقـدًا مـع أفـراد الجنس نفسه، فهي تُشكل مجموعـات اجتماعيـة وتتفاعـل على نحـو معقد مع بعضها البعض.
- تعيش الزرافـة في حـدائق السـافانا في جميـع أنحـاء قـارة إفريقيـا، وموطنهـا الأصـلي في كينيـا والكـاميرون وناميبيـا وبوتسـوانا وتشـاد والنيجر وزيمبابوي وزامبيا وتنزانيا وأوغندا وأنغولا وجنوب إفريقيا.
- تغط الزرافات في النوم حوالي 20 دقيقة فقط أو أقـل يوميـاً، حيث إنها تبقى مستيقظة معظم الوقت، وذلك حتى تكون في حالـة تـأهب دائم للحيوانات المفترسة، لكنه تلجأ إلى أخذ أكثر من غفـوة سـريعة تستمر لبضع دقائق خلال اليوم.
- للزرافة حيوانات صديقة مثـل طيـور القـراد أو طيـور نقـار الثـيران ، حيث تساعد هذه الحيوانات في أكل الحشرات الـتي تعيش في فـرو الزرافة، كما أنهم ينبهونهـا إلى اقـتراب الخطـر عن طريـق الزقزقـة بصوت عالٍ.

